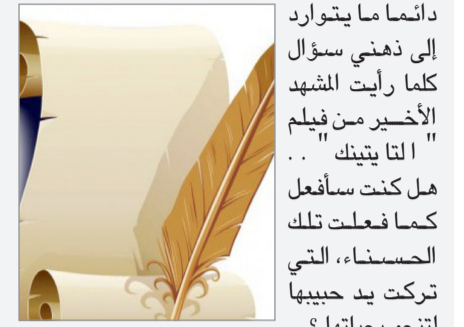


غدا .. يوم آخر

لا تتعلق بقشة .. إلا لو كنت نملة

إيمان يحيى باجنديد



دائماً ما يتوارد إلى ذهني سؤال كلما رأيت المشهد الأخضر من فيلم "لأنا بيتيك" .. هل كنت سأفعل كما فعلت تلك الحسناء، التي تركت يد حبيبها لتتجو بحياتها، وأقنع في حيرة الجواب، تلك الحيرة التي تتنازعها عدة أمور، من بينها.. أني لست في مكانها ولم لجر شعورها فتبدأ تتصارع داخلي مشاعر العاطفة، مع حب البقاء، ثم تأتي النزعة الدينية لتزيد من ذلك الصراع.. ليست سهلة फिल्म الغراق على كائن من كان، فكيف أن تعيشها بكل تفاصيلها، سواء كنت المفارق أم من فارتقت.. لحظة لتعني أحاول كثيراً تجنب رؤية ذلك الفيلم، حتى لا أتذكر نهايته..

قد يكون نوعاً من الهروب، لكنه أمر طبيعي، فانتظار النهاية الحتمية وأنت قريبها تقرب.. يحتاج إلى قوة من نوع خاص، لا يتمتع بها إلا القليل من البشر..

أعود لأتذكر المشهد مرة أخرى، ليمر بذهني سؤال آخر.. هل لو أنها أبتت عليه بين يديها إلى أن تصل إلى الشاطئ كانت ستكون أكثر إنسانية؟..

الأمر نسبي، لعلها كانت ستحصل على عدد أكبر من المتعاطفين، أو لعلها لا تهتم لرأيي وراي أمثالي من أصحاب الجانب الحسي.

من جهة أخرى، وفي اعتقادي أن يموت بطلنا في ذلك المحيط، وعند درجة الحرارة المنخفضة تلك، واقع محتمل.. ولكن أن يضحي بحياته لتعيش هي، أمر بعيد عن التصور والواقع، فلا يوجد قاعدة منطقية تقول: (أموت أنا ليعيش الآخر) ولا حتى في علاقة الأم بوليدها، لا نكر العلاقة الحنونة المبينة على عاطفة الأمومة، قد تبذل تلك الأم، كل أنواع التضحية لقرعة عينها، لإحيائها..

لم يحدث ذلك إلا في حالة المعجزات، ولدينا من اليقين ما يؤكد أن المعجزات يختص بها الأنبياء والرسل..

أبتت أيضاً!!.. إياك أن تصنع من نفسك بطل "التأيتك" لا لتبنت للإمام أنك أكثر الناس إيثارة، لأن الإيثارة لا يكون مطلقاً بل هو مشروط بأمور أخرى.. هناك مقولة تقول إن من صنع "التأيتك" مهندسون محترفون ولكنها غرقت ومن صنع سفينة نوح هو هاو يوحى رباني ولم تفرق..

لا تكن كأولئك الذين وثقوا في المحترفين فأغروهم إذا جاك الموج اصنع سفينتك بنفسك ولا تنتظر لتتعلق بقشة حتى تنجح لا لو كنت في وزن النملة..

تويتر- فيس بوك eman yahya bajunaid

حوادث المرور

طلال محمد نور عطار

الحوادث المرورية يمكن حصرها مرورياً على إرشادات المرور التي تتمثل في أضواء اشارات المرور، فالضوء الاحمر يعني (قف) حتى يظهر اللون الأخضر.

والضوء الاجمر المتقطع : الوقوف ثم التحرك بشكل مأمون راعياً قواعد أفضلية المرور. والضوء الاخضر يعني (تحرك) بانتباه جميع المركبات والمشاة في نقطة التقاطع وقبل ان تتحرك تأكد من وقوف جميع المركبات في الاتجاه المضاد قبل دخولك التقاطع واللون (الأصفر) ينبه الي ان الضوء (الاحمر) على وشك الظهور، وبمجرد رؤية الضوء الاصفر يتوجب التهيؤ للوقوف.

واللون الاصفر (المتقطع) يشير الى تحذير من خطر! فتخفيف (السرعة) مع اليقظة لأي طارئ.

وهناك الإسهام المرورية، فالسهم (الأخضر) اللضاء - منفرداً أو مع الضوء الاحمر أو الاصفر يمنع الانعطاف وفقاً لما يشير اليه (السهم الأخضر) مع ضرورة إعطاء أولوية المرور للمشاة والمركبات حسب ما تشير اليه الاضواء، فالسهم الأخضر الذي يشير الى اليسار يسمح بالانعطاف الى اليسار بشكل مأمون، وطالما ان السهم الأخضر مضاء فان الضوء الاحمر يقف المركبات القادمة مع ملاحظة ان استبدال (السهم الأخضر) بضوء أصفر أو ضوء أحمر (متقطع) وبمجرد رؤية الضوء الاحمر يتم الوقوف أو التخفيف من السرعة مع ضرورة الحر عند الضوء الاصفر والتحرك نحو السهم الأخضر اذا كان مأموناً.

وليزيد من الايضاح هناك اضواء (اعبر) و(اضواء انتظر) للمشاة عند بعض المعابر وبمجرد ظهور (ضوء اعبر) اعطاء (أفضلية (المرور) للمشاة.

ومن الوسائل المنظمة لحركة المرور اشارات رجل المرور فهي اما تشير الى استمرار السير أو الى الوقوف.

وهناك اشارات سير المركبات (السيارات) فاذا تم



رفع الذراع (الايسر) عمودياً في محاذاة المنكب وتحريك الساعد من الامام الى الخلف يقصد به السماح للسيارات القادمة في مواجهة رجل المرور بالاستمرار بالسير.

وعندما يتم تحريك الساعد (الايمن) من الخلف الى الامام يعني السماح للسيارات القادمة من خلف رجل المرور بالاستمرار في السير، وأخيراً رفع الذراع الايمن او الایسر أفقياً في محاذاة الكتف وتحريك الساعد من الخارج في الداخل: السماح للمركبات القادمة من الجانبين بمواصلة السير.

أما اشارات الوقوف المرورية: رفع الذراع اليسرى لأعلى مسبوبة الكتف تشير الى الدلالة للسيارات القادمة في مواجهة المرور بالوقوف أو رفع الذراع الايمن أفقياً في محاذاة الكتف أو وقوف المركبات القادمة من خلف رجل المرور.

كما ان رفع الذراع الى اعلى ولكف ميسوط مع رفع اليد اليمنى والعضد أفقياً على امتداد الكتف بين الاشارتين الأولى والثانية: إيقاف (المركبات) القادمة من امام وخلف رجل المرور.

وتشمل العلامات المرورية الآتي: اشارات تحذيرية تستخدم لتحذير مستعملي الطرق من الاخطار، وحي: مثثلة الشكل، حمراء اللون، قاعدتها بيضاء أو صفراء، يتوسطها رموز أو رسوم مختلفة.

وهناك الاشارات التنظيمية: توضع اولوية المرور لمنع والالتزام الاجباري وهي: اشارات مستديرة الشكل اطرافها احمر اللون قاعدتها بيضاء أو صفراء، يتوسطها رموز أو رسوم مختلفة، ومنها اشارات (قف) وهي على شكل ثنائي مكتوب عليها كلمة: (قف) وأخيراً اشارات التوجيه الاعلامية: تزود مستخدم الطريق بما يفيدهم من معلومات وهي: مربعة الشكل أو مستديرة، زرقاء اللون، يتوسطها رموز أو رسوم أو كلمات مختلفة.

كما ان هناك العلامات الارشادية تستخدم (اللافتات) الارشاد ومستعملي الطرق بالمعلومات التي هي في حاجة اليها على الطرق، ومن أهمها: ادارة المرور ذاتها غير مجدية.

فلنكتب صفحة مضيئة

خالد تاج سلامة

ان الغالبية تعتبر الصلاة في قول الحق والتربيت في عدم اطلاق الاحكام العشوائية على افعال الآخرين فيما تهذيبه تفسرهما الرؤية الخلفية الفاضلة في مجتمع يتعاقد فيه افرادهم وتعتبر عنها بوقفة الفضية دون اوهام أو مجازاة في القول ازاء ما يصدر او يقوم به الآخرون.

ولكن.. مما يثير الاسف في النفوس الى البيض لا يفسر ذلك من منطق تبيان الحقيقة فيركبون الخطأ في اعمالهم.. يوهمون انفسهم انهم على حق وضواب.. واذا ما عادوا الى الجادة ندموا.. ونحبوا.. افلا تجعل يا اخي نفسك تهوى الى درب الخبطا في درب الوشاية.. او التلذف..

وراء محاولة نياسة لطمس معالم شمس الحقيقة فمجتعنا نسيح علاقات.. والتعامل فيه مبني على الحب والاحترام.. والقيم في الجماعات الانسانية.. وعنصر نقص.. ونقد للذات.. واحساس بالعلاقة القائمة بين اخلاقيات الافراد جميعا.

ولاشك.. فذاك اساس قوي.. وعميق لما يصدر من الفرد تجاه الآخرين.. وليست صورا يبتدعها اتفاقا لصلحته وهوا.. وليست بدعا من يقوم ويهتم بمن حوله.. او يهتم بما يصدر منه من اعمال وافعال متفهما معنى حياته وجوده ومدركا السعي في اتقان عمله الذي يرضي ضميره ووجدانه..

فلنعينا جميعا.. ان نسعى ونعمل مهتدين بنبراس



قول الحق تبارك وتعالى فينا.. ونرتفع عن محاسبة بعضنا عن الوفورات التي قد تعترينا.. وليكتب كل منا بعد ذلك صفحة مضيئة في حياته لانه ترفع عن كل شائن.. وانكر ذاته.. واحب لآخيه ما حب لنفسه.. وطوبى لصاحب ذلك العمل الذي لا ينتظر مديحا.. او ثناء فانه لن يصاب بخيبة أمل في حياته او حديث جارح من اقربانه.

من الأعماق

لتغير ما بأنفسنا



مصطفى محمد كتوعة

الهجرة النبوية قبل أكثر من أربعة عشر قرناً، أعظم حدث حول مجرى التاريخ ليضيء مساء الحياة ويصوب ومناهجها ويخرجها من ظلمات الباطل الى نور الحق بتوجيه رب العالمين، فكانت اشارة جلييلة على المسلمين، وادركتها البشرية في كل عصر فدخلوا في دين الله أفواجا، وتكون امة عظيمة قدمت في عصور نهضتها حضارة انسانية في العلوم والاخلاق والبناء، واستقى منها العالم الكثير، ولا تزال شواهد تلك الحضارة ماثلة تشهد بعظمة الدين الحنيف الذي قدم للبشرية بمختلف ألوانها واجناسها واستنها اسمى القواعد الروحية والمادية في كل زمان ومكان كلما تمسك بها.

فالهجرة النبوية لم تكن انتقالا ماديا جغرافيا فحسب، انما ايضا مغنويا لراساء منهج قويم للحياة بكافة تفاصيلها من العبادات والمعاملات والحقوق وفنش القول وسوء الكلام، والحرص في العمل، والنزاهة، ومكارم الاخلاق التي بعث الله عليها خاتم الانبياء وسيد المرسلين، قال صلى الله عليه وسلم (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) وقال صلى الله عليه وسلم خياركم احاسنكم اخلاقا، وقال: (ان من احبكم الى احسنكم اخلاقا).

وهكذا اتصف نبينا الكريم عليه افضل الصلاة وآتم التسليم بمكارم الاخلاق ومحاسن الصفات، كيف لا وقد كان خلقه القرآن، كما أخبرنا ذلك أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، إذ بعته الله رحمة للعالمين وقوة للمستقيمين، بشيرا للصالحين ونذيرا للمعاندين، فقد اكتمل اديه مع رب السموات والارض، حتى زكاه الله في كل شيء وجمع له خصال الخير في قوله تعالى (وانك لعلى خلق عظيم) وقوله سبحانه (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين).

يا من له الاخلاق ما تهوى العلاء منها وما يتعشق السكبراء زانتك في الخلق العظيم شمائل يسغري بهن ويسولع السكراء صلى عليك ما صحب السجى حصاد وحسنت بالسفلاء وجنساء ان في الهجرة النبوية دروس عظيمة تناولها العلماء عبر القرون في مقدمتها ضرورة الجمع بين الاخذ بالاسباب والتوكل على الله، والصدق والاخلاص الذي يرفع شأن الاعمال الى مراتب الفلاح، ويجعل في عزم الرجل متانة فيسير حتى يبلغ الغاية، ثبات اهل الايمان في المواقف الحرجة، وذلك في جواب النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنهما (ما ظنك بآبائين يا ثalhema).

بالأمس القريب كنا نستقبل العام الذي مضى، وما نحن نبدأ عاما هجرياً جديدا، الامر الذي يجب ان يجعلنا أكثر حرصا على تغيير ومحاسبة انفسنا وتجديدها وتنقيتها من ادرانها، بلاطاعة والقروض والخيرات والعمل الجاد، ففيها الفلاح الفوز، بينما المعاصي هي الخسران اليبين.

قال الحسن البصري: يا ابن آدم، انما انت ايام، اذا ذهب يوم ذهب بعضك. وقال: يا ابن آدم، نهارك ضيفك فأحسن اليه، فانك ان لحسنت ارتحل بحمدك، وان أسأت اليه ارتحل بذمك، وكذلك ليذك، وقال: الدنيا ثلاثة ايام: اما الامس فقد ذهب بما فيه، واما غدا فلعلك لا تدركه، واما اليوم فلك فاعمل فيه.

هكذا السلف الصالح، وهذا ما نحتاجه في عبادتنا، وحياتنا واعمالنا، اللهم اجعله عام خير وبركة علينا بيزيد من نعم الايمان والامن والحفظ بلادنا من كل مكر وشتر وسوء ورد كيد الكائدين الى نحورهم.

للتواصل/ ٩٧٣-٦٩٢

حب الخير وفضائله الحميدة



محمد بن ابراهيم السيف

من فضل الله وكرمه ان يوفق البعض من عباده المسلمين لفعل الخير والسعي في أبوابه المحمودة ومما هو معلوم بان حب الخير يعتبر من القيم والاخلاق الفاضلة ومن محاسن الأعمال التي منها قضاء حوائج الناس وتحقيق مأربهم ومساعدة الفقراء والمعوزين منهم وحب الخير منه التواني في خدمة الآخرين ورعاية المرضى منهم وان الانسان المحب لفعل الخير يكون محبوبا من الله ومن عباده وان الذين يسعون في الاعمال الخيرية لهم من الله الاجر والثواب العظيم هذا وان حب الخير قد ورد عنه في القرآن الكريم العديد من الآيات منها ما ورد في الآية ٢٧٢ من سورة البقرة قول الله تبارك وتعالى (وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله، وما تنفقوا من خير يوف اليكم واتمم لا تظلمون) وفي الآية ١٠٤ من سورة آل عمران قال الله تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) وفي الآية ٧٧ من سورة الحج قال الله جل وعلا (وأفعلوا الخير لعلكم تفلحون) وفي الآية ٦١ من سورة المؤمنون قال الله عز وجل (اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) وفي الآية ٢٠ من سورة المزمل قال الله تعالى (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير وأعظم أجرا) وفي الآية ٦ من سورة الزلزلة قال الله تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) هذا ومن الاحاديث الواردة عن حب الخير فمن حديث جاء فيه (ان لله خلقا خلقهم لحوائج الناس) ومن حديث جاء فيه (لا يؤمن احدكم حتى يحب للناس ما يحبه لنفسه) ومن حديث جاء فيه (من دل على خير فله مثل اجر فاعله) ومن حديث جاء فيه (من يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة) ومن حديث جاء فيه (ان الخير لا يأتي الا بالخير) ومن حديث جاء فيه (من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة).

استسلمت... سرطان



ابتسام يحيى

استسلمت.... سرطان" كان هذا منشوراً لأحد الأصدقاء علي موقع للتواصل الاجتماعي، دفعني لأن أكتب عن هذا الوجد، الذي انتشر واستشرى في قطاع غزة في الآونة الأخيرة، وصار كالأمرض الاعتيادية يصيب الصغير والكبير، وعليه نسال، ما هو مرض السرطان؟ السرطان هو ورم خبيث ينشأ عن نمو إحدى خلايا الجسم نمواً غير عادي، وهو خاضع لقوانين التغذية والنمو العادي في جسم الإنسان، وليس لهذا النمو نهاية، وبشكل عام يطلق هذا المصطلح على عدد من الأمراض تزيد على ٢٥٠ نوعاً، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: سرطان (الثدي، البروستات، القولون، المستقيم، المثانة، المبيض، الرحم، المعدة، الكبد، القناة الهضمية، والدم)، أما عن أسبابه، فإن السبب الحقيقي وراء السرطان ما يزال مدار بحث العلماء؛ لكنهم توصلوا إلى المسببات التي تؤدي إلى السرطان، ومنها المواد الكيميائية المسرطنة، وبعض الأمراض الفيروسية، مثل التهاب الكبد الفيروسي بنوعيه (B) و (C) في مراحلها المتأخرة، وأخيراً الإشعاع الذي والنووي، والتدخين. ويجدر بالذكر أن قطاع غزة تعرض لثلاثة حروب وحشية، استخدم فيها الاحتلال الإسرائيلي قنابل الفسفور الأبيض التي لها عواقب وخيمة على الأرض والحيوان والإنسان، ومن أخطر نتائجها السرطان، وكذلك من الحقائق التي لا بد من ذكرها، المبيدات المسرطنة المستخدمة في القطاع الزراعي لاستئصال جن المحاصيل قبل أوانها وبيعها بسعر مرتفع، ولا شك أن مجرد ذكر مرض السرطان قد يخيف البعض، وقد تصل عدوى الخوف إلى تجنب مخالطة المصاب نفسه مظنة انتقال المرض بالامسة، وهذا خطأ كبير، حيث أن السرطان لا يعتبر من الأمراض المعدية، وكذلك لا يعد من الأمراض الوراثية، وأيضا علينا أن نعرف أن المرض لا يفرّق بين صغير ولا كبير، ولا غني ولا فقير، ولا رئيس أو مرؤوس، فكل الناس أمام المرض سواء، وعليه فإنني أدعو الجميع للمبادرة بعمل الفحوصات الطبية الشاملة للأطمئنان والكشف المبكر عن المرض -لاقتّر الله- ليتسنى التعامل معه في بدايته، وزيادة فرص التغلب عليه... والله أسأل أن يشفي جميع مرضى المسلمين، اللهم آمين.

للنساء فقط!

البتول جمال تركي

قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما النساء، شقائق الرجال " أهم أعمدة الحياة و عبر الزمن استنكار عظيما منهن خديجة أم المؤمنين ، وسيدة نساء أهل الجنة السيدة فاطمة الزهراء ، وفقهية الأمة السيدة عائشة بنت أبي بكر ، وآسيا زوجة فرعون ، وماشطة بنت فرعون ، وبلقيس ، وسمية زوجة ياسر - عليهن رضوان الله أجمعين - ومنهن من كفرن بالله مثل زوجة لوط وزوجة نوح ! ، فمن أين جاءت التفرقة بين المرأة والرجل ؟ ، لماذا تعامل المرأة ك (فتنة) يجب إخفاؤها وإقصاؤها وعدم الحديث عنها ومعها ؟! الحقيقة لا ادري ولكنني أعلم بأن أمنا عائشة كانت تعلم المسلمين رجلا ونساء والرسول - صلى الله عليه وسلم - يلتقي ويجتمع بالنساء وسألته ويستشيرن منه وهو يجاوبهن ، ولم يكن غريبا أو منكرا أن يتحدث الناس عن مناقب ومواقف زينب وفاطمة وخديجة وهند وغيرهن.

ولكن بعد انتهاء الخلافة الراشدة اختلفت معها العقول الراشدة ، وكلما زادت المسافة بين النبوة وبيننا ك(مجتمع) ازداد هبوط قيمة المرأة في حياتنا ، ولا يلحظ قيمة المرأة الحقيقية إلا للتأمل في قيمتها السامية في تراثنا الإسلامي الذي أراد البيض اقصاءه هو الآخر ، لذلك أخاطب كل امرأة وأتوجه بالحديث إليها لأحرر مكانا الهمة الراقية في طريق النجاح ، أحرر بدالك الرقيق وروحك البسيطة ليتقوى تأملك ويدفع للتفكير الإيجابي واستغفر بدالك حلم النجاح ، كلامي هذا لكل امرأة تريد التميز والرفعة وهدفها إعمار الارض ، وإسعاد الذين هم تحت رعايتها ، وشعارها أيضا أن الله لا يضيع أجر المحسنين ، وسلاحها هو نبل ورفعة اخلاقها وطهارة وسيلتها.

أول شيء الفث التباهك إليه هو أن جميع قوانين الأرض وقوانين السماء لا يكون لها قيمة أو معنى إلا بعد ان تترجم بتطبيق عملي ، وأنصحك بأن تتعدي لنفسك بعبود بسيطة بالبداية لأنها تعطي مصداقية كبيرة وإلتحالي القيام ببطرفة شاملة ، فان عواقبها دائما الفطور السريع ، لان الحمل أكبر من الطاعة وچاء في الاثر " قليل دائم خير من كثير منقطع " ، وقال أحد العلماء العالمين (يهين) المرأة ويبعدها عن ساحة الفكر والعلم.